الأهرام

المصدر: الاتحاد

التاريخ : ٢٣ ابريل ٢٠٠٢

قوات الاحتلال تواصل عمليات الاقتحام وتعتقل عناصر من «فتح» والشعبية

استشهاد عدد من الفلسطينيين برصاص الإحتلال المحاصرون في «المهد» يتعهدون بعدم الاستسلام

غزة- علاء المشهراوي والوكالات:

استشهد أمس المقاومان خالد محمد النباهين، وأكرم محمد العواودة، واللذان يبلغان (25 عاما)، في ساعة مبكرة من فجر أمس، بالنيران الإسرائيلية شرق مخيم البريج وسط القطاع.

وذكرت المصادر في «مستشفى شهداء الأقصى» في دير البلح التي نقل اليها جثمانا الشهيدين أن خالد أصيب بعدة رصاصات قاتلة في الكتف من ناحية القلب، وأصيب أكرم (25 عاما) بعدة رصاصات قاتلة في الرأس.

وذكر أن الشهيدين من كتائب «شهداء الأقصى» ويعملان في سلك الشرطة وذكرت مصادر أمنية، أن المواطنين قضيا بعد أن أصيبا بالرصاصات القاتلة في منطقة جحر الديك شرق المخيم، بعد أن دخلت قوة اسرائيلية خاصة المنطقة.

وتشير مصادر فلسطينية الى أن العملية جرت بمساعدة عملاء للإحتلال كانوا يقومون بمراقبة الشهيدين العواودة والنباهين وقالت ان قوات الاحتلال قررت الاستعاضة عن اجتياح غزة بتصعيد عمليات الاغتيال. وكانت قوات الاحتلال قد اغتالت أمس الأول ناشطا من حركة «فتح» يدعى ناصر بدران (33 عاما) في قرية دير الغصون شمال شرق مدينة طولكرم بالضفة الغربية، واستشهد بدران قرب مزرعته بالقرب من بلدة دير الغصون.

وقالت إذاعة العدو نقلا عن مصدر عسكري ان الشهيد لاذ الفرار لدى اقتراب الجنود الاسرائيليين من منزله، فأطلق هؤلاء رصاصتين عليه وأردوه.

كما استشهد صباح امس شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال عندما حاول اقتحام مستوطنة «دوغيت» شمال قطاع غزة. وبحسب ادعاء جيش الإحتلال فإن قوة عسكرية اسرائيلية رصدت مسلحا فلسطينيا حاول التسلل الى المستوطنة شمال بيت لاهيا واطلقت النار باتجاهه وقتله. وسلمت قوات الاحتلال جثمان الشهيد الذي تعرض لعدة عيارات نارية في أنحاء جسمه للارتباط الفلسطيني ونقل الى مشفى الشفاء بغزة.

واعلنت مصادر طبية فلسطينية ان فلسطينيا استشهد أمس برصاص الجيش الاسرائيلي بينما كان عائداً الى قريته عزموط قرب نابلس في الضفة الغربية.

واضافت المصادر نفسها أن جبريل العوني اصيب برصاصة في الرأس أطلقها الجنود الذين كانوا يفرضون حظر تجول بين نابلس والقرى المحيطة.

وقد انسحب الجيش الاسرائيلي يوم الاحد من نابلس لكنه ابقى على حصار المنطقة بنشر آليات مدرعة ودبابات على كل الطرقات المؤدية الى المدينة.

وأعلنت مصادر فلسطينية عن اصابة سبعة مواطنين بجروح مختلفة بينهم اربعة اطفال لدى اطلاق الدبابات الاسرائيلية قذائفها ورصاص الرشاشات الثقيلة على المواطنين في رفح جنوب قطاع غزة.

واعتقلت القوات الاسرائيلية ليلة امس أحد قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالقرب من بيت لحم بالضفة الغربية هو خضر سابا ابو عبارة (43 سنة) عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية والذي كان مختفيا منذ اسابيع عدة وعثر عليه مختبئاً في منزل ببلدة بيت ساحور القريبة من بيت لحم.

وكانت السلطة الفلسطينية قد اودعت ابو عبارة السجن في بيت لحم لمدة ثلاثة اشهر منذ عامين.

وقامت القوات الاسرائيلية بتدمير العديد من منازل الاستشهاديين الفلسطينيين والمشتبه في أنهم من المقاومين في مخيم الدهيشة بالقرب من بيت لحم.

وأكد شهود عيان ومسؤولون فلسطينيون أن قوات الاحتلال الاسرائيلي ما زالت تحتل احياء كبيرة من مدينتي رام الله والبيرة بخلاف ما تناقلته وسائل الاعلام عن انسحاب قوات الاحتلال من هاتين المدينتين اللتين تخضعان لحصار خانق.

وذكر شهود العيان أن تلك القوات تمنع المواطنين من قرى المحافظة من الدخول الى المدينتين المحتلتين، بينما تتمركز فيه الدبابات والمجنزرات في ضاحية الارسال والشوارع المحيطة بها بعد أن كانت قد تراجعت صباحا عدة امتار باتجاه مقر الرئاسة المحاصر لتشدد الخناق والحصار عليه.

وبشأن إعادة إعمار مدينة رام الله، اوضح رئيس بلديتها المهندس أيوب رباح ان قسم الهندسة في البلدية يعمل الآن على حصر الأضرار التي تعرضت لها البنية التحتية في المدينة من أعمدة إنارة واشجار وشبكات مياه وكهرباء واتصالات وشوارع وارصفة، مشيرا الى أن الدمار الشامل الذي لحق برام الله أسوأ مما كان يتصور.

واضاف: «أن اطقم وعمال البلدية شرعوا في حملة تنظيف للنفايات وحطام السيارات المدمرة على مدار الساعة، داعيا المواطنين الى التعاون في هذا المجال من خلال العمل على ازالة النفايات كل في منطقته ومحيط بيته».

وقال: «ان البلدية مستعدة لتزويد المتطوعين بالمعدات اللازمة لعملية التنظيف وقال شهود عيان ومسؤولون في مستشفى، ان مسلحين مقنعين اطلقوا النار أمس على ثلاثة فلسطينيين يشتبه بأنهم يتعاونون مع اسرائيل فقتلوا واحدا واصابوا اثنين. وأعد المسلحون كمينا للسيارة التي كانت تقلهم بوسط رام الله بعد يوم من مغادرة القوات الاسرائيلية لمعظم أجزاء المدينة مع ابقاء الحصار على مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

أعلن الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي كبير المفاوضين الفلسطينيين أن الولايات المتحدة الأميركية وروسيا ابلغتاه رسميا بأن اسرائيل ترفض السماح بادخال أي مواد غذائية او طبية للمحاصرين في كنيسة المهد في بيت لحم بمن فيهم الرهبان والقساوسة بعد نفاد ما لديهم.

واعتبر عريقات في حديث للتلفزيون الاردني بثه الليلة قبل الماضية هذا الرفض الاسرائيلي بمثابة حكم بالاعدام على المحاصرين واصرار على قتلهم جوعا.

وقال بيان اصدره المحاصرون في كنيسة المهد منذ عشرين يوما انهم قرروا وباختيارهم الجماعي أن يموتوا «شهداء وبشرف في هذا المكان المقدس، البيت الذي انطلقت منه أنوار عيسى عليه السلام رسولاً للمحبة والسلام، الفدائي الأول» وذلك حسب بيان اصدره المحاصرون في الكنيسة.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

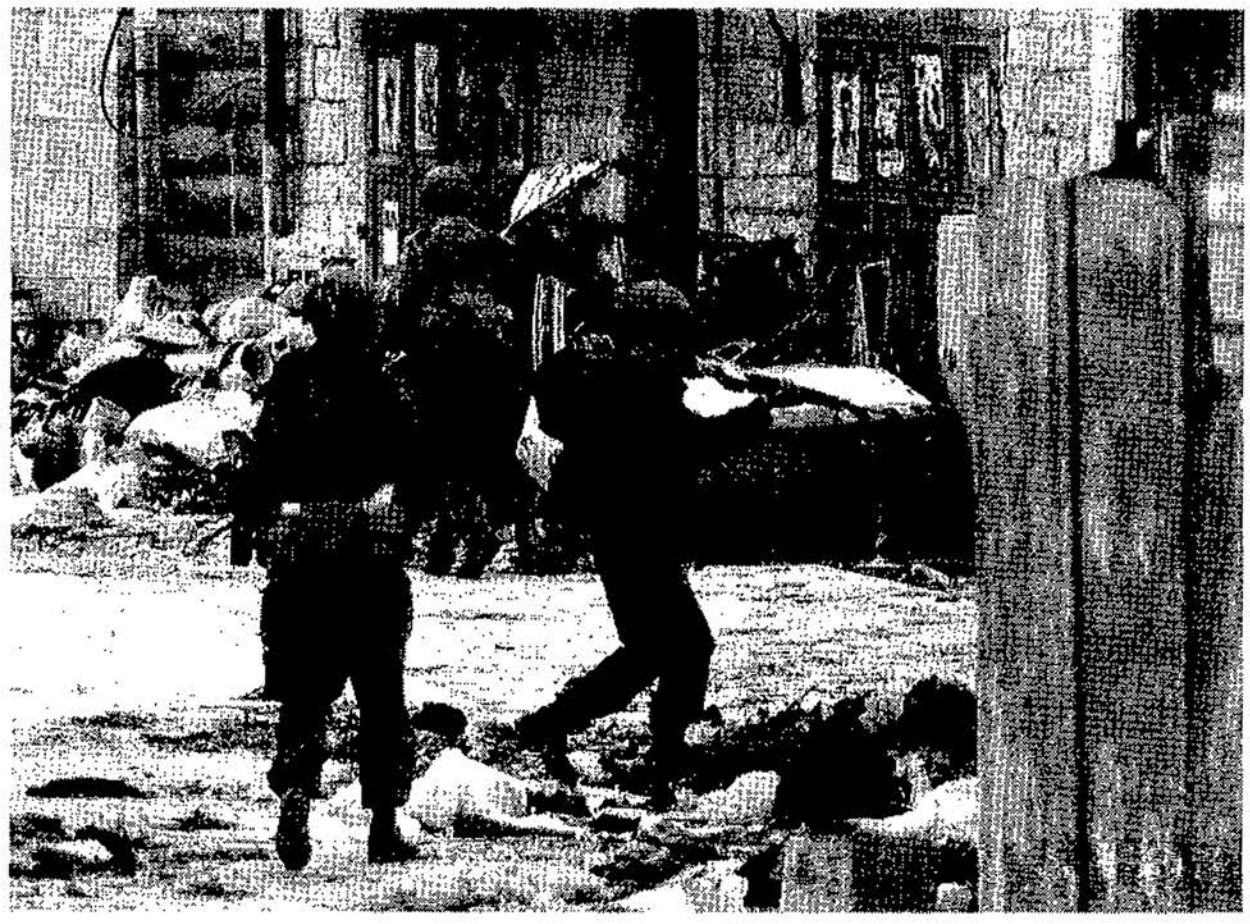

جنود الاحتلال خلال اقتحام أحد أحياء بيت لحم. (أ.ف.ب)

وأشار البيان الى أنه منذ فرض الحصار عليهم من قبل قوات الاحتلال، فإن هذه القوات تحارب المحاصرين

بالغذاء والدواء وتمارس اعتداءات يومية على المحاصرين، ودمرت مساكن كثيرة داخل الكنيسة، واصيب جزء كبير منها بنيران الحرائق.

وذكر البيان أن «كل هذا يجري ولأول مرة في التاريخ امام صمت العالم الذي يشاهد الكنيسة تنتهك ببساطير وعنجهية حكومةشارون لتتحول كنيسة المهد الى قبر جماعي لـ 300 مواطن فلسطيني طلبوا حماية الكنيسة من سياسة القتل والاحتلال».

واشار المحاصرون الى أنهم بدأوا يدخلون في سياسة الموت البطيء التي تمارسها حكومة شارون بحقهم، محملين شارون المسؤولية عن المجزرة الجماعية التي ترتكب في الكنيسة واكد المحاصرون أنهم توكلوا على الله واعتمدوا على ارادتهم ثم صمودهم «ولن يسجل في التاريخ الفلسطيني أن بيت لحم قد تخلت عن أبنائها، فإما النصر واما الشهادة، فالحق الفلسطيني اقوى من هذا الحصار، واقوى من القرصان والبرابرة الذين دنسوا ساحة مهد المسيح بالخراب والفساد والنجاسة».وكانت قوات الاحتلال منعت رؤساء الكنائس في القدس المحتلة من الوصول الى بيت لحم، حيث كان هؤلاء نظموا مسيرة للوصول الى بيت لحم وللمحاصرين في كنيسة المهد.

وقال البطريرك ميشيل صباح، وهو أرفع مسؤول ديني مسيحي فلسطيني في الاراضي المقدسة، إنه ورؤساء الكنائس اقاموا صلوات خاصة على الحاجز العسكري الفاصل بين القدس وبيت لحم تحديا لإجراء الاحتلال بعدم تمكينهم من الوصول الى مدينة المهد، وانهم سيصلون للكنيسة قريبا رغم اية تدابير احتلالية.

وكان ناطق باسم الجيش الاسرائيلي قد اعلن عن هروب خمسة رجال أمس الأول وقال، «استسلموا موضحين انهم عزل. ثم اقتيدوا في سيارة اسعاف اسرائيلية الى مستشفى».

وكان مقاتل متحصن داخل الكنيسة المحاصرة منذ الثاني من نيسان (ابريل) اعلن في وقت سابق لوكالة «فرانس برس» هاتفيا أن خمسة فلسطينيين يشتبه في انهم «متعاونون »مع اسرائيل، تمكنوا من الفرار عبر القفز فوق احد الجدران. وتمت تغطية فرارهم بطلقات نارية من الجيش الاسرائيلي الذين نسقوا معه عملية فرارهم هاتفيا. واضاف المقاتل فيما بعد أنه تمت السيطرة على «متعاون» سادس داخل الكنيسة».

وواصلت قوات الاحتلال حملات المداهمة والاعتقال التي شملت احياء مختلفة في بيت لحم، ومنها مناطق واد معالي وشارع الصف والسوق القديم والمنارة وسوق الحلال وحارة الفواغرة.

وقال شهود العيان أن قناصة الاحتلال اعتلوا البنايات العالية في محيط كنسية المهد وكذلك في شارعي الصف والعطن، في حين شهد المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم وبالتحديد بالقرب من مخيم العزة تعزيزات عسكرية كبيرة لمدينةبيت لحم وبالتحديد بالقرب من مخيم العزة.

وأعلنت مصادر طبية فلسطينية في بيت لحم عن إصابة طفل يدعى موسى بنورة عمره تسعة أعوام من بيت ساحور بجروح حين فتحت القوات الاحتلالية نيران أسلحتها الرشاشة صوب المواطنين ومنازلهم في المدينة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية